

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كَتَبَ أُحْكِمَتْ إِعْلَيْتُهُ وَ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّنِي
لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ لَهُ
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوَبُوا إِلَيْهِ يُمَتَّعُكُمْ مَتَّعًا حَسَنًا
إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ وَرَوْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَ
وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنَ صُدُورَهُمْ
لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُو عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ * وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
وَكَانَ عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ
أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ^ق
مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُوَ قَلْ

إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ

بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا

الْإِنْسَنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُوَ

لَيَوْسُوْسُ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ

ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولُنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي ج

إِنَّهُوَ لَفْرِحُ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ

بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ

جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٢ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَهُ قُلْ فَأَتُوا

بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا مَنِ

أُسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٣

فَإِلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ

بِعِلْمٍ اللَّهُ وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

وَزِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا

لَا يُبَخِّسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطَّلُ^{صَلَوة}

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ

رَبِّهِ وَيَتَلَوُهُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَبُ

مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ

يَكُفُرُ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا

تَأْكُلُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَا كِنَّ

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى

رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا

عَلَى رَبِّهِمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾

الَّذِينَ يَصْدُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُم كَفَرُونَ ١٩ أُولَئِكَ

لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أُولَيَاءِ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ

مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُصْرُونَ

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ

عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ ءاْمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٣

*مَثْلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ

وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٤٤

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ

مُبِينٌ ٤٥ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ

عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ أَلِيمٍ ٤٦ فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرًا

مِثْلَنَا وَمَا نَرَكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا

بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

بَلْ نَظُنُّكُمْ كَذِيبَنَ ٤٧ قَالَ يَأْقُومُ أَرَءَيْتُمْ

إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَاتَنِي رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَزِ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ

لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مَا لَا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِظَارِدٍ

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلْقُوْا رَبِّهِمْ وَلَا كِنْتِ

أَرْكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي

مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا

أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ

الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ

تَزَدَّرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ

أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَأَكْثَرُتْ جَدَلَنَا

فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيْكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ

بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِحَ إِنْ أَرَدْتُ

أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ

يُغُويَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ

يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَى إِجْرَامِي

وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُحْرِمُونَ ٣٥ وَأُوحِيَ إِلَيَّ نُوحٌ

أَنَّهُ وَلَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ عَامَنَ

فَلَا تَتَبَيَّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَأَصْنَعْ

الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي

الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ

وَكُلُّمَا مَرَ عَلَيْهِ مَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ

قَالَ إِن تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا

تَسْخِرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ

عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلُ

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ وَ

إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ * وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ

مَجْرٌ لَهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى

نُوحٌ أَبْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَى أَرْكَبَ مَعَنَّا

وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ٤٢ قَالَ سَائِرًا إِلَى

جَبَلٍ يَعْصِمِنِي مِنَ الْمَاءِ ٤٣ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ

مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ

فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ٤٤ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي

مَاءَكِ وَيَسْمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ

الْأَمْرُ وَأَسْتَوْتُ عَلَى الْجُودِيٍّ ٤٥ وَقِيلَ بُعْدًا لِلنَّقْوَمِ

الظَّالِمِينَ ٤٦ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّي إِنَّ

أَبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ

أَحْكَمُ الْحَكَمَيْنَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنُوْحٌ إِنَّهُ لَيْسَ

مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُّكَ أَنْ تَكُونَ

مِنَ الْجَاهِلِيْنَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّيْ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرُ لِي

وَتَرْحَمُنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِيْنَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنُوْحٌ

أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مِنَا وَبَرَكَتٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ

مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّمُ سَنُمَّتِعْهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَا

عَذَابُ الْيَمِّ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوْجِيْهَا

إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ

قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ^ص إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِلَى

عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُوا أَللَّهَ مَا

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ^ص إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠

يَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرٍ إِلَّا

عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي^ص أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥١ وَيَقَوْمٌ

أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ

وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٥٢ قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْنَا

بِبَيْنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي إِلَهَنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا

نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرَنَا
بَعْضُ إِلَهَتِنَا بِسُوْءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ

وَأَشْهَدُوا إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ

دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا

هُوَ إِذَا خَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلُّوا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا

أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ رَبِّي قَوْمًا

غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا

وَالَّذِينَ إِمْنَوْا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَنجَّيْنَاهُم مِّنْ

عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا

بِئَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَأَتَبْعَوْا أَمْرَ كُلِّ

جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَبْعَوْا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً

وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا

بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمٌ هُودٍ ﴿٦٠﴾ * وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ

صَلِحًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ

إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ

وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ

رَبِّيْ قَرِيبٌ مُّحِبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ

فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَن نَعْبُدَ مَا
يَعْبُدُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا لَفِي شَكٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ

مُرِيبٌ ٦٢ قَالَ يَقَوْمٌ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ
بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنَّمِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرِنِي

مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَمَا تَرِيدُونِي غَيْرَ
خَسِيرٍ ٦٣ وَيَقَوْمٌ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ عَائِدَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَا خُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٦٤ فَعَقَرُوهَا

فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ
غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٦٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا

صَلِحًا وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَا وَمِنْ

خِزْرِي يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دِيَرِهِمْ جَثِيمَنَ ﴿٦٧﴾ كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ

ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِشَمُودَ

جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا

قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ

فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيهِمْ لَا تَصُلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ

وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا

إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ وَأَمْرَأَتُهُو قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ

قالَتْ يَوْيِلَتَهَا أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِيٌ
٧١

شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا
٧٢

أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَ

عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُوَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَلَمَّا
٧٣

ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتُهُ الْبُشْرَىٰ

يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ
٧٤

أَوَّلُهُ مُنِيبٌ يَأْبِإِبْرَاهِيمَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
٧٥

إِنَّهُوَ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ عَاتِيهِمْ عَذَابٌ
صَلَوةً

غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٦ ولَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّعَ

بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعَاً وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ

وَجَاءَهُ قَوْمُهُ وَيُهَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ ٧٧

كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُومُ هَؤُلَاءِ

بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ

فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ٧٨ قَالُوا

لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ

لَتَعْلَمُ مَا مَا نُرِيدُ ٧٩ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ

عَاوِيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٠ قَالُوا يَلْوُطُ إِنَّا رُسُلُ

رَبِّكَ لَنْ يَصِلُّوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ

الْأَيْلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتَكَ ٨١

إِنَّهُوَ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ^ج

أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا

جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً

مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا

هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ ﴿٨٣﴾ * وَإِلَى مَدِينَ

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكِيَالَ وَالْمِيزَانَ

إِنِّي أَرْكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقُولُمْ أَوْفُوا الْمِكِيَالَ

وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا

أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِظٍ ٨٦ قَالُوا يَشْعَيْبُ

أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا أَوْ

أَن نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْا إِنَّكَ لَأَنْتَ

الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَقُولُمْ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنْتُ

عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا

أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ

أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا أُسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي

إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨٨ وَيَقُولُمْ

لَا يَجْرِي مَنَّكُمْ شِقَاقٍ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا
أَصَابَ قَوْمَ نُوحَ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَلِحَّ وَمَا
قَوْمُ لُوطٍ مِنَكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا
يَشْعَىْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا
لَنَرَكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَكَ^{صَلَّى}
وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي
أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتْخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ
ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَيَقُومُ^{صَلَّى}
أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِيلٌ سَوْفَ^{وَوَصَلَّى}

تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ

كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا

جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ نَحْنُ شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَ

بِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْصَّيْحَةُ

فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَانَ لَمْ

يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا لِمَدِينَ قَالَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِعْلَمِنَا وَسُلْطَانٍ ﴿٩٥﴾

مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ

فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ

قَوْمُهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ

الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ وَأَتَبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ
٩٨

الْقِيمَةِ بِئْسَ الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ذَلِكَ مِنْ
٩٩

أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقْصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ
ص

وَحَصِيدُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
١٠٠

أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُتُهُمُ الَّتِي
ص

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ
ص

رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ وَكَذِلِكَ
١١

أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِمَةٌ إِنَّ
ج

أَخْذَهُو أَلِيمٌ شَدِيدٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ
١٢

خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ
ج

النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ^{١٠٣} وَمَا نُؤْخِرُهُو إِلَّا

لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ^{١٠٤} يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُّمْ نَفْسٌ إِلَّا

بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِّيٌّ وَسَعِيدٌ^{١٠٥} فَامَّا الَّذِينَ

شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ^{١٠٦}

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا

مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ^{١٠٧}

*وَامَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا

مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ^{صَلَّى}

عَطَاءً غَيْرَ مَجْدُوذٍ^{١٠٨} فَلَا تَكُونِ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا

يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

ءَابَاوْهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِنَّا لَمُوْفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ

مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَبَ

فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلَمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿١١٠﴾

وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيُوقِنُهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وَبِمَا

يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ

تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ وَبِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الظِّنَنَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ ﴿١١٢﴾

النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنْصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ

وَرُلَفَا مِنَ الْيَلِجَ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ

السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلذِّكَرِينَ ۝ وَاصْبِرْ ۝ ۱۱۴

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَلَوْلَا ۝ ۱۱۵

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ

يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ ۝ ۱۱۶

أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ ۝ ۱۱۷

وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ۝ ۱۱۶

الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۝ وَلَوْ شَاءَ ۝ ۱۱۷

رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۝ وَلَا يَزَالُونَ ۝ ۱۱۸

مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ ۝ وَلِذَلِكَ ۝ ۱۱۸

خَلْقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾

مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثِّبُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ
فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾

وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ

إِنَّا عَمِلْنَا وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢١﴾

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ
الْأَمْرُ كُلُّهُ وَفَاعْبُدُهُ وَتَوَكُّلٌ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ

بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

